تقرير

الاجتماع مفتوح العضوية للجنة الوزارية المخصصة

للمساءلة عن انتهاكات حقوق الإنسان ضد الروهينجيا

المنعقد على هامش الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية

إسلام اباد، جمهورية باكستان الإسلامية

22-23 مارس 2022

تقرير

الاجتماع مفتوح العضوية للجنة الوزارية المخصصة للمساءلة عن انتهاكات حقوق الإنسان ضد الروهينجيا

المنعقد على هامش الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية

إسلام اباد، جمهورية باكستان الإسلامية

22 مارس 2022

1. عقدت اللجنة الوزارية المخصصة المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي والمعنية بالمساءلة عن انتهاكات حقوق الإنسان ضد الروهينجيا، اجتماعا مفتوح العضوية، في 22 /2022/3، في إسلام أباد، على هامش الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، برئاسة جمهورية غامبيا.

2. استذكر الاجتماع القرار القاضي برفع دعوى قضائية أمام محكمة العدل الدولية، الذي أقرته الدورة السادسة والأربعون لمجلس وزراء الخارجية ومؤتمر القمة الإسلامي الرابع عشر.

3. أقر الاجتماع بالدور المركزي للجنة الوزارية المخصصة المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي والتزام أعضاء اللجنة الراسخ بالسعي لتحقيق العدالة والمساءلة لإنصاف مسلمي الروهينجيا.

4. جدد الاجتماع دعوته لجميع الدول الأعضاء في المنظمة لدعم عمل اللجنة لتحقيق العدالة والمساءلة لإنصاف مسلمي الروهينجيا.

5. رحب الاجتماع بكلمة الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، وأشاد بالتزامه الراسخ بتعزيز الوعي العالمي بمحنة الروهينجيا وجهوده المستمرة لحشد دعم المجتمع الدولي لقضية مسلمي الروهينجيا.

6. شدد الأمين العام على الحاجة إلى مضاعفة الجهود الجماعية للمنظمة ووضع خارطة طريق للمضي قدماً لاغتنام الزخم الحالي غير المسبوق لتحقيق العدالة والمساءلة لإنصاف مسلمي الروهينجيا بهدف تحقيق حل عادل ونهائي ودائم لمشكلة لمحنتهم.

7. أطلعت غامبيا، رئيس اللجنة، الاجتماع على حالة الدعوى المرفوعة ضد ميانمار في محكمة العدل الدولية، والجهود التي بذلتها غامبيا مؤخراً، وسبل المضي قدماً فيما يتعلق بهذه القضية.

8. أعرب الاجتماع عن قلقه البالغ إزاء استمرار ورود تقارير عن ارتكاب الجيش وقوات الأمن، في ماينمار، انتهاكات وتجاوزات خطيرة لحقوق الإنسان، فضلاً عن استمرار الانتهاكات الصارخة للحقوق الإنسانية لمسلمي الروهينجيا، بما في ذلك بعد الانقلاب العسكري في ميانمار في 2021/2/1.

9. شدد الاجتماع على أهمية محاسبة جميع المسؤولين عن الأعمال الوحشية والجرائم التي ارتُكِبت بحق مسلمي الروهينجيا، من أجل تحقيق العدالة للضحايا باستخدام جميع الصكوك القانونية والآليات القضائية الدولية ذات الصلة، بما في ذلك محكمة العدل الدولية.

10. أعرب الاجتماع عن قلقه العميق إزاء القيود المفروضة على وصول المساعدات الإنسانية في ولاية راخين، بما في ذلك حرمان الروهينغيا من الحصول على الرعاية الصحية، لا سيما في سياق كوفيد-19.

11. أشاد الاجتماع بالدور القيادي لغامبيا، بوصفها رئيس اللجنة، لقيادتها جهود المنظمة على الساحة الدولية لضمان امتثال ميانمار امتثالًا كاملًا للمعايير والمبادئ الدولية لحقوق الإنسان.

12. أعرب الاجتماع عن امتنانه لجمهورية بنغلاديش الشعبية والدول الأعضاء الأخرى في المنظمة على كرمها في استضافة لاجئي الروهينجيا وإيوائهم؛ وأشاد بحكومة بنغلاديش لاحتوائها انتشار فيروس كوفيد-19 في مخيمات الروهينجيا منذ تفشي الوباء ولإدراجها لاجئي الروهينجيا المسلمين ضمن حملة التطعيم الوطنية.

13. دعا الاجتماع جميع الدول الأعضاء في المنظمة والمجتمع الدولي إلى زيادة دعم بنغلاديش في تقديم المساعدة الإنسانية للاجئين الروهينجيا حتى عودتهم الطوعية والآمنة والكريمة والمستدامة إلى ميانمار.

14. أشاد الاجتماع بالجهود الجماعية التي أدت إلى صدور الأمر التاريخي بالإجماع عن محكمة العدل الدولية، في كانون الثاني 2020، بشأن التدابير التحفظية، وحث ميانمار على وقف جميع الإجراءات التي يمكن أن تصل إلى مستوى الإبادة الجماعية والحفاظ على أي دليل يتعلق بأي أفعال من إبادة جماعية.

15. أشاد الاجتماع بالجهود التي يبذلها صاحب الفخامة رئيس غامبيا، ودولة رئيسة وزراء بنغلاديش، ومعالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي من خلال رسالة مشتركة وجهها إلى رؤساء جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، دعاهم فيها إلى تقديم دعم سخي لدعم الدعوى.

16. أعرب الاجتماع عن تقديره للدول الأعضاء في المنظمة ومؤسسات المنظمة التي ساهمت في الحساب الخاص الذي فُتِح للوفاء بالرسوم القانونية المتعلقة بالقضية.

17. أعرب الاجتماع عن تقديره للجمهورية التركية ولجمهورية بنغلاديش الشعبية لتعهد كل منهما بتقديم مساهمات إضافية بمبلغ 200000 دولار أمريكي لتغطية المصاريف القانونية الخاصة بالقضية.

18. دعا الاجتماع جميع الدول الأعضاء الأخرى في المنظمة إلى تقديم الدعم اللازم للدعوى، بما في ذلك المساهمة الطوعية المالية، عملاً بمبادئ تقاسم الأعباء والمسؤولية المشتركة، وروح التضامن الإسلامي.

19. أكد الاجتماع مجدداً أن غامبيا، بوصفها رئيس اللجنة، لديها تفويض من مؤتمر القمة الإسلامي ومجلس وزراء الخارجية برفع الدعوى ضد ميانمار في محكمة العدل الدولية ومتابعتها.

20. حث الاجتماع ميانمار على معالجة الأسباب الكامنة وراء النزاع واعادة الحقوق المشروعة لمسلمي الروهينغيا، ولا سيما الحق في المواطنة.

21. أعرب الاجتماع عن قلقه العميق إزاء استمرار انتشار الأخبار الكاذبة وخطاب الكراهية والخطاب التحريضي، ولا سيما من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، التي تستهدف مسلمي الروهينجيا.

ودعا ميانمار إلى اتخاذ التدابير اللازمة للتصدي لانتشار التمييز والتحيز ومكافحة التحريض على كراهية مسلمي الروهينجيا.

22. دعا الاجتماع حكومة ميانمار إلى اتخاذ إجراءات ملموسة لضمان العودة الطوعية والآمنة والكريمة والمستدامة للروهينجيا وإعادة توطينهم في بلدهم الشرعي في ولاية راخين في ميانمار.

23. حث الاجتماع ميانمار على الامتثال الكامل لأمر المحكمة بشأن التدابير المؤقتة واتخاذ جميع التدابير لمنع ارتكاب جميع أعمال الإبادة الجماعية ضد الروهينجيا.

24. دعا الاجتماع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمجتمع الدولي إلى المساعدة في تحقيق عودة مسلمي الروهينجيا الطوعية إلى وطنهم في ميانمار.

25. كرر الاجتماع أيضا الدعوات المستمرة التي توجهها المنظمة إلى دولها الأعضاء والمجتمع الدولي لاستخدام جميع التدابير السياسية والاقتصادية الفعالة لتحقيق امتثال ميانمار لالتزاماتها الدولية.

26. طلب الاجتماع من الرئيس التواصل مع الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمنظمات الخيرية للمساهمة في الحساب الخاص المخصص للدعوى.

27. حث الاجتماع أعضاء اللجنة على السعي لتنفيذ مهمتها المتمثلة في الاضطلاع بمهام ضمان المساءلة والعدالة فيما يتعلق بالانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والقوانين والمبادئ الإنسانية الدولية؛ والمساعدة في جمع المعلومات والأدلة لأغراض المساءلة؛ وحشد وتنسيق الدعم السياسي الدولي للمساءلة عن انتهاكات حقوق الإنسان ضد الروهينغيا في ميانمار؛

28. دعا الاجتماع إلى حشد ودعم المجتمع الدولي لضمان عودة آمنة وكريمة وطوعية ومستدامة لجميع اللاجئين الروهينجيا المسلمين والنازحين داخلياً إلى وطنهم وديارهم في ميانمار، من أجل اعادة حقوق الجنسية والمواطنة للروهينجيا وحماية حقوق الأقليات المسلمة في ميانمار.

****